

مدير مكتب الشهداء والجرحى بالضالع في حوار مع «الأمناء» : عدد شهداء وجرحى الضالع (٢٢٩٨) شهيدا و(٣٤٥٥) جريحا

◻الأمناء ◻ حاوره / إياد الهمامي:

أكد مدير عام مكتب الشهداء والجرحى بمحافظة الضالع، سيف سعيد عبيد أن عدد شهداء وجرحى الضالع (2298) شهيد و(3455) جريح. ودعا عبيد وزارة الدفاع إلى سرعة ترقية الشهداء والجرحى واستكمال الترتيم.

وقال انه: «تم ترقيم عدد من الشهداء والجرحى لكن بدون وظائف». وتحدث عن واقع الجرحى والشهداء في الضالع الذين يعتبرون اهم شرائح المجتمع بعدما وهبوا وقدموا تضحياتهم ودمائهم الطاهرة للدفاع عن الوطن الجنوبي وهويته. كل ذلك واكثر تدونه في الحوار التي أجرتة «الأمناء» مع مدير عام مكتب الشهداء والجرحى بمحافظة الضالع، سيف سعيد عبيد.. فى نص الحوار:

***في البداية نشرك على تجاوبك وتفاعلك الدائم مع كل ما يخدم الشهيد والجريح في محافظة الضالع؟**

-هذا واجب إنساني وديني قبل أن يكون تكليف عملي ولن نتخلف عن ذلك ابداً ذلك أنه أقل ما يمكن تقديمه لأناس ارحصوا أرواحهم ودمائهم من أجل الوطن.

*بحكم عملك مدير عام مكتب الشهداء والجرحى بمحافظة الضالع.. هل اطلعتم عن الاستراتيجية التي وضعتها اللجنة العسكرية والطبية التي زارت في وقت سابق الضالع وحددت معالجة الوضع المعيشي لأسر الشهداء واستكمال معالجة الجرحى وكذا ترقيم الشهداء وترقيتهم؟

-نحن في مكاتب الشهداء والجرحى بمحافظة الضالع ولحج وعدن وأبين بقيادة الوكيل علوي النوبة الذي يبذل جهود كبيرة جدا في هذا الملف سواء في الترتيم أو الترقية أو العلاج، من اعد وشارك في هذه الاستراتيجية بالتعاون والتنسيق مع القيادات العسكرية في وزارة الدفاع والتي تم تنفيذها واستطعنا من خلالها تحقيق الهدف المطلوب والمرجو منها.

*ماذا تحقق من تلك الاستراتيجية للشهداء والجرحى في المحافظة حتى الان؟ وهل قطعتم شوطاً بهذا الجانب؟

-نعم تستطيع ان تقول انها حققت الهدف المطلوب بشكل كامل وقطعنا من خلالها شوط كبير وتمكننا إلى الآن من حصر الشهداء والجرحى من المدنيين والعسكريين وترقيم منهم بدون



دياب الحسيني



ندعو وزارة الدفاع بسرعة ترقية الشهداء والجرحى واستكمال الترتيم

والجريح حقوقه القانونية المشروعة بدءاً بالحصر وايجاد قاعدة بيانات لكافة الشهداء والجرحى وفتح مقر مؤقت لمكتب الشهداء والجرحى بالمحافظة فضلاً عن الترتيم والترقية ومعالجة الجرحى داخليا وخارجيا وانتهاء بالحصول لهم على مساعدات مختلفة واستخراج توجيهات بمنحهم اراضي وتعليم مجاني لأبنائهم، كما أننا نسعى إلى تشكيل كيان يضم كل الشهداء والجرحى وإيجاد مركز لتأهيل الجرحى المعاقين كما أننا مستمرون في بذل كل الجهود الممكنة لخدمة أسر الشهداء والجرحى.

***نشكر على هذه المعلومات والنقاط المهمة.. فهل لك من كلمة أخيرة؟**

-ونحن نبادلكم الشكر على إتاحة الفرصة وتسليط الضوء على مهامنا والصعوبات التي نواجهها، ومن خلالكم ندعو الجهات العليا المسؤولة إلى التعاون مع مكتب الشهداء والجرحى بالضالع كونه يعمل بدون اي إمكانيات تذكر وبجهود ذاتية بحتة، وندعو القيادات العسكرية والمدنية بدعم المكتب وتوفير المستلزمات المكتبية له باعتباره مكتب لكل الشهداء والجرحى ويخدم الجميع في المحافظة الذين هي غالبيتهم من هذه الوحدات العسكرية والمدنية، وندعو وزارة الدفاع إلى تنفيذ توجيهات الرئيس هادي بالترقيات للشهداء والجرحى واستكمال الترتيم لمن تبقى منهم.

الشهيد أو الجريح ومن ثم يتم استكمال الإجراءات الأخرى.

***بعض من أهالي الشهداء يقولون انهم لا يزالون محرومين من الرواتب وعلى وجه الخصوص الشهداء الذين كانوا غير مرقمين هل هذا صحيح؟**

- نعم نحن لا ننكر ذلك، ومستمرون في العمل حتى يتم استكمال الجميع واستطعنا بعد جهود كبيرة من ترقيم عدد كبير من الشهداء ولم يتبقى لدينا الا العدد القليل منهم، ومبررات التأخير كانت نتيجة للأحداث الأخيرة التي شهدتها عدن وهو ما عرقلنا من استكمال العدد المتبقي العمل حتى يتم استكمال الجميع.

***ماهي الإجراءات اللازمة التي تحفظ حق الشهيد والجريح والذي يجب أن يتبعها أهالي؟ هل لك أن توضح بيجاز للمتابع عن تلك الإجراءات؟**

-اولا على أسر الشهداء والجرحى أن يعملوا بشكل اساسي على التدقيق في المعلومات المقدمة لنا من خلال الملفات واستيفائها بشكل كامل بحسب الشروط التي وضعها المكتب والذي ينشرها من وقت لآخر عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي حتى يتسنى للجميع معرفتها ويسهل لنا عملها واعتمادها بشكل صحيح دون أي عراقيل تواجهنا. أما بالنسبة للمكتب فنحن نواصل مهامنا منذ بدء الحرب في إنجاز كل ما يحفظ للشهيد

محافظة الضالع منذ بدء الحرب (2298) شهيد و(3455) جريح. *كيف يتم تقيد الشهيد أو الجريح واعتماده في سجلاتكم؟ ما هي الخطوات والنظام المتبع لديكم في هذا الجانب؟

-من خلال مجموعة من الإجراءات اللازمة بدءاً من تعبئة استمارة تأكيد مروراً بتوقيعات قيادة المقاومة الجنوبية ومكتب الصحة ومكتب الشهداء بالمحافظة وصولاً إلى مكتب محافظ المحافظة، هذا الإجراء كان في الأعوام الأولى الحرب، ولكن الآن تغيرت هذه الإجراءات بعد تشكيل الالوية العسكرية في المحافظة وبدانا ننتهج نهج آخر وأكثر دقة والذي يتمثل في بلاغ عملياتي من الالوية العسكرية والعمليات المشتركة بالمحافظة كشرط اساسي عند قبول اي ملف لشهيد أو جريح وهو ملف يحتوي على كافة بيانات

وظائف، وأيضاً ترقية الموظفين منهم ومعالجة الجرحى، إضافة إلى بحث المساعدات الغذائية والإنسانية لذوي الشهداء والجرحى مع منظمات إنسانية مثل مكرمة الملك سلمان والسلل الغذائية التابعة لللال الأحمر الإماراتي وتوفير الأطراف الصناعية من مركز الأطراف بعدن وتسفير عدد من الجرحى القدامى ممن كانوا يعانون الإهمال في منازلهم، لكون الاستراتيجية ومن خلال اللجنة الطبية العسكرية عند مقابلتها للجرحى قامت بتحديد الحالات التي كانت بحاجة إلى علاج أو التي لم تعد بحاجة إلى ذلك.

***هل لك أن تطلعنا على إحصائية دقيقة عن عدد الشهداء والجرحى بمحافظة الضالع؟**

-حتى الان وفي آخر إحصائية بلغ عدد الشهداء والجرحى في

